

(المجلس) 03 | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب سجود السهو عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة - [00:00:00](#) هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكبر ظني انها العصر ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:00:20](#) فهابى ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة؟ ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين قال انسييت ام قصرت؟ فقال لم انسى ولم تقصر. قال بلى قد نسييت. فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر - [00:00:40](#) فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم ورفعه رأسه وكبر متفق عليه وهذا لفظ البخاري وفي لفظ له في اخره فربما سألوه ثم سلم - [00:01:00](#) نبئت ان عمران ابن حصين رضي الله عنه قال ثم سلم وفي بعض روايات مسلم صلاة العصر بغير شك ورواه وابو داود وفيه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو اليدين؟ فاومئوا؟ اي نعم. قال ابو داود - [00:01:20](#) ولم يذكر فاومأوا الا حماد بن زيد. وفي رواية لابي داود كبر ثم كبر وسجد وانفرد بها حماد ابن زيد ايضا وفي لفظ له قال ولم يسجد سجدتي السهو حتى يقنه الله ذلك - [00:01:40](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه الاحاديث يتعلق بسجود السهو واولها هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلاتي العشي وصلاتي العشي هي الظهر والعصر - [00:01:58](#) ان العشي يبدأ بالزوال العشي يبدأ بالزوال فصلى بهم احدى صلاة العشي وقد يعني جاء يعني في في يعني في المتفق عليه او يعني انه آآ انه حصل ان انه عليه عليه - [00:02:18](#) السلام حصل منه انه آآ في هذا الحديث انه آآ صلى ركعتين ثم آآ سلم جلس على يعني في مكانه في المسجد وكان هذا زمن التشريع وكانوا يعرفون ان ان الصلاة نقصت ولكن يخشون ان يكون نزل وحي وان الصلاة يعني قصرت بدل ما يكون اربع صارت ثنتين - [00:02:40](#) اربعة صارت ثنتين. ولهذا ما تكلموا ولما آآ قام وجلس قال له ذو اليدين يعني يا رسول الله يقول نسييت قال لم انسى ولم تبصر. قال بل نسييت. يعني ما دام انه يعني ما حصل وحي ما نسييت. ثم ان الرسول قال - [00:03:08](#) الصدقة ذو اليدين يعني سألهم فيعني قالوا نعم يعني صدقة بيديهم فقام صلى الركعتين وسلم ثم سجد سجدتي السهو بعد السلام ام ثم سلم وبدون تشهد يعني بعد السهو ليس بعدها تشهد وسيأتي ان ذكر التشهد يعني - [00:03:28](#) الارشاد وانه غير محظوظ ولكن محفوظ هو انه لم يتشهد وانما سجد السجدين بعد السلام ثم سلم عليه الصلاة والسلام ولما نهوه قام ودخل في الصلاة يعني ما كبر وانما يعني لانه كان لانه كان كان الصلاة على ما هي عليه متصلة. ومن المعلوم ان الانسان يعني عندما - [00:03:52](#)

يصلّي الركعة الثانية يعني يقول الله اكبر فاعتبر هذا التكبير الذي حصل عند الانتهاء من الركعة الثانية وقام عليه الصلاة والسلام دون ان يكبر ولانه يعتبر كانه في الصلاة - [00:04:19](#)

وهذا يدلنا على ان انه اذا حصل فاصل يعني يسير وحصل كلام لمصلحة الصلاة فان ذلك لا يؤثر وانه لا يؤثر الصلاة لان الرسول عليه الصلاة والسلام تكلم معه وتكلم معه وقالوا آآ قصى الصلاة ام نسيت؟ وقال يعني الصدقة ذي اليمين - [00:04:34](#)

فصار يعني آآ يعني فصار هذا هذا الكلام وهذا الاشياء لمصلحة الصلاة انه لا يؤثر وسجود وسجود بعد السلام حصل لكونه صلى الله عليه وسلم سلم في اثناء الصلاة وهذه زيادة - [00:04:54](#)

وايضا يعني كونه حصل منه عليه الصلاة والسلام انه يعني سلم عن نقص فيكون سجود السهو بعد السلام هذا ولهذا نعم اه وفي لفظ الله وفي اخره فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران ابن حصين قال ثم سلم - [00:05:14](#)

نعم لانها بعد يعني بعد سجود السهو لابد من التسليم. نعم وفي رواية لابي داود كبر ثم كبر وسجد وانفرد بها حماد بن زيد ايضا. وفي لفظ له قال ولم يسجد سجدي السهو - [00:05:37](#)

تيقنه الله ذلك؟ نعم وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنعة وخرج غضبان يجر رداءه - [00:05:54](#)

حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا؟ قالوا نعم. فصلى ركعة ثم سلم. ثم سجد سجدتين ثم سلم. رواه اثنان ثم ذكر هذا الحديث ثم ذكر عن عمران بن الحسين رضي الله تعالى عنه الذي فيه ان انه حصل منه - [00:06:18](#)

من سلم من ثلاث ثم قام ودخل بيته وهذا يشبه حديث ابن اليمين لان حديث اليمين يعني سلم من ركعتين ثم باعتهما بالركعتين وهذا سلم من ثلاث ثم دخل منزله فاخبر - [00:06:38](#)

وجاء وصلى الركعة الباقية وسيد اثنان بعد السلام ثم سلم. فاذا حديث عمران ابن حسين وحديث ابي هريرة يعني مؤداهما واحد ويعني وشأنهما واحد وذلك ان ان حديث ابي هريرة كان فيه نقص ركعتين وحديث عمران الحسين فيه نقص ركعة - [00:06:55](#)

وكل منهما فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل بقية صلاته وانه دخل في الصلاة دون ان يكبر ثم انه بعد ذلك سلم ثم سجد بعد السلام سجدتين في الحديثين ثم سلم دون ان - [00:07:15](#)

جهد نعم وان اشعث ابن عبد الملك عن ابن سيرين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران ابن حصين رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم. رواه ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم - [00:07:35](#)

وقال على شرطه على شرطهما وقال البيهقي تفرد بهذا الحديث اشعث الحمراي ثم تكلم عليه وخطأه ثم ذكر هذا الحديث عن عمران بن حصين نعم نعم عن عمران الحسين وهو مثل الذي قبله - [00:07:57](#)

حديث عمران الا ان فيه انه تشهد وذكر التشهد يعني شاذ يعني بعد السلام يعني بعد سجود السهو لانه سجد بعد يعني بعد السلام ثم انه يعني هنا فيه زيادة تشهد ثم سلم - [00:08:14](#)

فالتشهد هذه زيادة من كرة هذه الزيادة شاذة يعني والحديث يعني بدونها يدل عليه الرواية السابقة لكن آآ لكن ذكر في التشهد لانه شاذ نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم - [00:08:31](#)

صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم. فان كان صلى خمسا ان له صلاته وان كان صلى اتماما لاربعة كانتا ترغيمًا للشيطان. رواه مسلم. ثم ذكر يعني هذا الحديث ان - [00:08:58](#)

عن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الرسول قال ان من شك يعني في صلاته يعني فليبني على ما استيقظ يعني اليقين هو الاصغر. المتحقق هو الاصغر. اذا شك انه صلى ثلاثا او اربعا يعتبرها ثلاث - [00:09:18](#)

ثم يكمل الصلاة على على هذا ويسجد قبل السلام. ويسجد قبل السلام. واما يعني يعني اما يعني يعني ما يتعلق يعني ما ما يتعلق

بكونه يتحرى الصواب هذا سيأتي. نعم. ولكن الشك الذي ترتب عليه الذي - 00:09:38

يعني بني على اليقين وهو العدد الاقل ثم يكمل الصلاة او يكمل الركعات الباقية فان هذا يكون سجود يكون السجود قبل نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي سجدي السهو المرغمتين. رواه ابو داود ابن خزيمة وابن - 00:10:09
بانه الحاكم وصححه وفي اسناده ضعف ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس الذي انه سماها المرغمتين يعني سماها اطلق عليهما
الملغمتين يعني السجديتين ويعني هذا الحديث اسناده ضعيف ولكن ولكن الحديث الاول الذي قبل هذا الذي قال انه اذا - 00:10:31
اذا بنى على اليقين ثم سجد سجديتين فانها يعني تكون فان كان قد اتمها فانه كان ان كان صلى خمسا فانها تكون يعني آ آ جبرا جاء
جبرا للنقص وان - 00:10:54

انا وان كانتا يعني تماما فكانتا الاتيان بها ارغاما للشيطان فالحديث الاول فيه ذكر الالغام وهنا قال سماها المرغمتين يعني معنى ذلك
ان ان الحديث الاول شاهد لهذا وان كان هذا الاسناد فيه ضعف يعني هذا الاسناد الذي فيه مقيمتين لكن الحديث الاول يدل عليه. نعم
- 00:11:14

وعن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم
قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال فثنى رجله - 00:11:39
بل القبلة فسجد سجديتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء لانبئتكم به ولا لكن انما انا بشر انسى كما
تنسون. فاذا نسيت فذكروني. واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم - 00:11:59
ثم ليسجد سجديتين. متفق عليه وفي لفظ للبخاري فليتم عليه ثم يسلم ثم ليسجد سجديتين. وفي لفظ فاذا زاد الرجل او نقص
فليسجد سجديتين. وله عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي السهو بعد - 00:12:19
الكلام والكلام بعد وعن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او
نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال فثنى رجله - 00:12:39
فالقبلة فسجد سجديتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء لانبئتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب - 00:13:02
ليتم عليه ثم ليسجد سجديتين. متفق عليه وفي لفظ للبخاري فليتم عليه ثم يسلم ثم ليسجد سجديتين وفي لفظ لمسلم فاذا زاد
الرجل او نقص فليسجد سجديتين وله عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد - 00:13:22
سجدي السهو بعد السلام والكلام ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه انه اذا اذا يعني آ آ اذا شك يعني في الزيادة والنقص فانه صواب
يعني يتحرى الصواب ويبنى عليه فاذا كان يعني سبق ان مر انه يعني اذا كان جزم او انه متحققا النقص - 00:13:42
فانه فانه يسلك دولة سلام. واما اذا تحرى الصواب وغلب على ظنه ان انه يعني آ آ ثنتين او ثلاثة يعتبرها ثلاث فانه يعني يصلي
ركعتين يسجد بعد السلام ثم يسلم. فيكون معنى هذا ان - 00:14:10

تجود بعد السلام يكون فيما اذا نقص ركعة او ركعتين كما في حديث الاول والثاني ويكون ايضا فيما اذا يتحرى او اتحرى الصواب
وغلب على ظنه يعني زيادة فانه يأخذ بالزيادة ويبنى عليها ويكون سجوده قبل - 00:14:30
سنة بعد السلام واما اذا كان بنى على اليقين وهو العدد اقل فان سجوده يكون قبل السلام. نعم وعن عبد الله ابن بحينة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته - 00:14:51
سجد سجديتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس متفق عليه ثم ذكر هذا
الحديث عن عبد الله بن رضي الله عنه الذي فيه ترك التشهد الاول وترك الجلوس له - 00:15:13
لان يعني التشهد الاول هذا يعني واجب من واجب الصلاة والجلوس له واجب من واجب الصلاة فاذا نسي وقام ودخل في الركعة
الثانية فانه يستمر في صلاته ولكن يسجد سجديتين قبل السلام. يسجد سجديتين قبل السلام - 00:15:31
فتكون هذي مثل ما اذا بنى على اليقين اذا شك وبنى على اليقين وهو الاقل فانه يسجد قبل السلام. وهذا حصل نقص في صلاة الذي

هو التشهد والجلوس له يعني يسجد له ويكون ذلك قبل السلام. نعم - [00:15:50](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقليل ازيد في الصلاة فقال وما ذاك؟ قالوا ليت خمسا فسجد سجدين بعدما سلم. متفق عليه ولم يقل مسلم بعدما سلم. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود الذي فيه انه -

[00:16:09](#)

خمسا فقليل له يعني في ذلك يعني سجد بين السلام. معلوم ان هذا ما يكون فيه سجود الا بعد السلام لان بعد ما زاد خامسا شهوتها

منها وسلم قالوا ازيده في الصلاة فيعني آآ بعد ذلك يعني سجد فهذا سجودا لابد ان يكون - [00:16:29](#)

لانه بعدما صلى خمس وكان زمن التشريع يعني ما كانوا نبهوه يخشون انه فرضت الصلاة خمس عليه الصلاة والسلام لما اخبروه يعني

آآ سجد وهذا السجود لا يمكن لا يكون بعد السلام لانه صلى خمس ركعات وسلم - [00:16:51](#)

فاذا هذا يعني الرسول عليه السلام وهو شيء لابد منه. لان لانه ما عرف ما عرف النقص ما عرف السهو والغلط الا بعد بعد السلام. نعم

وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدين بعدما يسلم -

[00:17:12](#)

رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه من رواية مصعب بن شيبة وهو متكلم فيه. وقد روى له مسلم وقال

البیهقي نقي اسناد هذا الحديث لا بأس به - [00:17:37](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه انه قال من شك في صلاته بعد ما يسلم وهذا الحديث يعني ضعيف لكن

الصحيح الذي سبق ان مر انه اذا شك في صلاته يعني غلب على ظنه وتحقق - [00:17:50](#)

يعني انه النقص فانه يفسد فانه يفسد قبل السلام. وهذا يقول بعد السلام لان من شك يعني لانه اذا شك يعني فهو اما ان يبني على

اليقين ويكون السجود قبل السلام. واما ان يبني على غالب الظن فيكون السجود بعد السلام. السجود بعد - [00:18:10](#)

السلام اما كونه يعني بمجرد حصول الشك منه انه يسجد بعد السلام فهذا يخالف الحديث صحيح الذي سبق ان مر وهو انه اذا تحقق

يعني آآ انه نقص فانه يبني على اليقين الذي هو الاقل ويكون سجوده قبل السلام - [00:18:32](#)

وليس بعد السلام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:18:52](#)